

النهاية في غريب الأثر

- { لوث } (ه) فيه [فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس] أي اجتمعوا حوله .
يقالُ : لاث به يلاوث وألاث بمعنىً . والملاث : السديد ثلاث به الأمور : أي
تُقَرَن به وتُعقَد .
- [ه] وفي حديث أبي ذرٍّ [كُنْصًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التاثت
راحلة أحدنا طعن بالسَّرْوَة في ضيْعِها] أي إذا أبطأت في سيرها نَخَسها
بِالسَّرْوَة وهي نَمْلٌ صغير وهو من اللُّوثة (اللُّوثة بالضم كما في القلم
واللسان بالعبارة) : الاسترخاء والبُطء .
- ومنه الحديث [أن رجلاً كان به لُوثة فكان يُغوبن في البيع] أي ضَعُفُ في رأيه
وتَلَجُّجٌ في كلامه .
- [ه] وفي حديث أبي بكر [أن رجلاً وقف عليه فلاث لَوثًا من كلامٍ في دهَشٍ] أي
لم يُبَيِّنْه ولم يَشْرَحْه . ولم يُصَرِّحْ به .
وقيل : هو من اللّوث : الطَّيِّب والجمع . يقال : لُثْتُ العِمَامَة ألوثُها لَوثًا .
- ومنه حديث بعضهم [فحلاقتُ من عِمَامَتِي لَوثًا أو لَوثَيْنِ] أي لَفَّاةً أو
لَفَّاتَيْنِ .
- وحديث الأنبيذة [والأسقية التي ثلاثُ على أفواهِها] أي تُشَدُّ وتُرَبَط .
(س) ومنه الحديث [إن امرأةً من بني إسرائيل عمّدت إلى قرن من قُرُونها فلاثته
بالدُّهْن] أي أدارته . وقيل : خَلَطَتْه .
- (س) وفي حديث ابن جَزءٍ [ويَلُّ للواثين الذين يلاوثون مِثْلَ البقرِ ارْفَعْ يا
غلام ضَعُ يا غلام] قال الحرُّبي : أظنُّه الذين يُدارُ عليهم بألوانِ الطعام من
اللّوث وهو إدارة العِمَامَة .
- (س) وفي حديث القَسامة ذِكْرُ [اللّوث] وهو أن يشهد شاهدٌ واحد على
إقرار المَقْتول قبل أن يموت أن " فُلانًا قَتَلَنِي أو يشهد شاهدان على عداوةٍ
بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلاوث : التلّاطح . يقال : لاثه في
التراب ولوَّثه